

فقال المعزب :

يوم بها المنعور يمنع وسيقها  
وكم حربه بالكون يلمع بريقها  
رحمه الله يوصي ابنه فيصل :

يبي الوفاء مني ويطلب حسابه  
الدين ما يوفيه كثر الطلابه  
لا تحتريه أنه يجي من غيابه  
في مظلم ينهال فوقه ترابه  
أن جاك من ينعي ويشلق ثيابه  
لو سر غيرك كان سر الندابه  
حقي عليك مواصلك للقرابه  
ترى دمار الدار نقل السبابه  
تخير اللي ما يبدل جوابه  
زبن الدخيل اللي تنصى جنابه  
لزوم يظهر لك مرار عيابه  
كلن تعوض به لكود النسابه  
عرق الردى لابد يجذب جذابه  
والحر يعرف من خطاه وصوابه

والله ما ألومك على بر مثلها  
يا ما طردناهم ويا ما طردونا  
\* وقال الأمير سليمان التركي السديري  
أشوف دياني وقف لي على الباب  
ما ينسي دين تقفاه طلاب  
يا فيصل أودعك توديع من غاب  
غيبه دهر ماهي شهر عد واحساب  
ابيك ما تجزع وتفزع وترتاب  
عمر البكاء ما فادحي ولا ثاب  
عليك بخوانك وربعك والأقرب  
ما بينكم لا ينقل الهرج سبب  
ومن الرجال إلى تخيرت الأصحاب  
مغلاق باب الشر حلال الأنشاب  
وأبعد عن الدوني ولو مرة طاب  
وعليك في نسبة عريبين الأنساب  
أنشد عن المجنا ترى العرق جذاب  
بلغتك الأعلام من غير نجاب

### [ قصة وقصيدة صقار القبيسي ]

\* وهذه قصيدة الشاعر صقار بن مهنا الدريعي الفضلي اللامي من أهل القبيسه قالها عندما دخل على الدريعات رجال مطالبين بدم فزبتوهم الدريعات وهم من أهل القبيسة أحد قرى العراق ومعروف أن أهل القبيسة في العراق وأهل السخنة في سوريا تقع مناطقهم في حدود البادية وهم أهل كرم ونخوة حتى أنه لا يزال ما يوجد في بلادهم مطاعم حيث أن بيوتهم مفتوحة للضيوف أما صقار القبيسي صاحب القصيدة فقد تلقت القصيدة من الشيخ عارف بن كعيير احد مشايخ قبيلة السرحان حيث ذكر لي أن والده أخذها من صاحبها يقول صقار الدريعي يسند على أبو علي فيقول :  
يا راكب حر من الهجن مذعار  
يسبق مطافيق القطا حين ما طار  
مامون قطاع الفيافي معنا  
فوقه غلام يوصل الهرج منا